

تصيد بأحداق المعى كل اصيد . وتسي عيون العيون بالجوهر الابر  
 خلصنا نجيا والغرام سمي بنا . بليلتي تناجي السرفى والسر والنجوى  
 ولما لو ان اللواء ولا ونا . تولى بنا فى اللي عن ليلة اللوى  
 وعرفنا عرف المعارف عرفنا . بنفحة روح الروح ونفحة الهوى  
 علمنا بهاعده الهوى وهو مبهم . بين ما بين البلابل والبلى  
 ولما صلحنا للعباية والعنا . فتحنا بها الفصح البين لها عنوى  
 سترنا بعين الحسن بسوء سنونا . وراست بها حتى اسأنا بها الا  
 وغنابها فى الغيب عن كل كاش . وكنا بحيث لكون فى شرا يطوى  
**وقال رضى الله عنه به واخصاه**  
 عقلا عقلا بالاهوام معقول . قد قلب لقلب منك لقال والقيل  
 قصير فى مره الاهوام من له . افاره فيك معقول ومنقول  
 نخت بالالفكر معقول او قلت به . وصنت عقد بكف الحق محلول  
 قد عشت مثل دهر فى مكابدة . وللى فواد بهنا الداء معلول  
 وطالما اطفت فى ظلال الكاظمة . وغضن صبرى بما الساس مطلوب  
 اظن بين ظلال البان ملتصقا . حائل الظال فى الاطلاع مخمول  
 مبلبل البال ان هاجت بلايله . فى كل غضن بطل الدمع مبلول  
 اهيم فى مرمة الاوهام ملتقا . لسا دخل فيه بالسحر مكحول  
 دلا له دله يتها على ولهى . فضبه با الهوى باليه مبلول  
 ذهلت عنى بذكره فلذت به . ذلى لديه فصوى فيه مبدول  
 عذب

عذب عذب بولديه فى مجتبه . ولا نعى كلما يمليه مملول  
 احبر فيه عليه رون صوته . مفرغ البال بالامال مشغول  
 اخال كل خلي منه اهله . والنزل الرحا قوى وهو هو  
 قضى بسفك ردى قاضى لهو هده . وقيل فى الحشر الى عنده مسؤل  
 تسلسل الصبر والسلوان عجلي . فجادل الوجد حينوا وهو مخذول  
 وتصعد الارق فى الاوراق صند . قلبا بعلايه وعد وتعليل  
 ساحل السجى لانوارنا ظره . اذا حكى البرق تغرغ مفعول  
 يا سائل ودفع العين سائلها . ينيك عن طلى سرى وهو مسؤل  
 وفى فوادى وطرف اى معجزة . غريق محزن تح النار مشغول  
 حديث وجد قدم سفاعله . فى كل قلبه بالحى مفعول  
 يا ما لكى شافى وجد يصحبه . دليل سقر يقبل منه مدلول  
 حلت قلبى فافراج المناجحت . نادى الغم بهم حل الهوى ل  
 حمل محبك لعباء الهوى فله . قلب على كاهل الاشواق محمول  
 والغرام اعاجيب اقربها . فى البعد قرب وغير العكس محمول  
 فى سقمه صحبة فى قطع صلة . فى بدله صون عز عنده مفصول  
 اقالنا من اقاويل القى صلة . وطالما طال فى المثل الاباطيل  
 بايعت فى بيعته الضلون جنيد . قرايدتها لنا قبل الاناجيل  
 وفى الفريق روى الفرافرة . حكما وفى محكم التنزل القيل  
 حسنا لخال الحى الهوى سطوة . والاسد صنفان مسؤل ومقتول